

علو الله تعالى على خلقه (٣) مشكولة	عنوان الخطبة
١/بعض الدلائل على أن علو الله تعالى مستقر في	عناصر الخطبة
الفطر السوية ٢/بعض الأدلة المنقولة على علو الله	
تعالى ٣/التحذير من الابتداع ونفي مسألة علو الله	
تعالى	
د. إبراهيم الحقيل	الشيخ
١.	عدد الصفحات

## الخطبة الأولى:

الحُمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحُقِّ الْمُبِينِ؛ حَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ، وَشَرَّفَهُ بِحَمْلِ أَمَانَةِ الدِّينِ، خَمْدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا وَاجْتَبَانَا، وَنَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَعْطَانَا وَأَوْلَانَا، وَنَشْكُرُهُ عَلَى مَا أَعْطَانَا وَأَوْلَانَا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ امْتَنَ عَلَى عِبَادِهِ وَأَوْلَانَا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ؛ امْتَنَ عَلَى عِبَادِهِ فَدَهُمْ عَلَيْهِ، وَعَرَّفَهُمْ إِلَيْهِ، وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِمْ بِنِعَمِهِ، وَفَتَحَ لَهُمْ أَبْوَابَ بِرِّهِ وَفَضْلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ بَلَّعَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّة،



ص.ب 156528 الرياض 11788 🏻

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

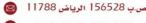
info@khutabaa.com



وَتَرَكَنَا عَلَى بَيْضَاءَ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا إِلَّا هَالِكُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ -تَعَالَى-، وَالتَّعَرُّفِ إِلَيْهِ بِالتَّفَكُّرِ فِي خَلُوقَاتِهِ، وَتَدَبُّرِ آيَاتِهِ، وَمَعْرِفَةِ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْعَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمَتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ \* هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْمُسَمَّةِ الْمُسْمَاءُ الْخُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَكِيمُ الْحَدِيمُ الْحَدْرِينُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَدْرِينُ وَهُو الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَدْرِينُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْمُحَدِيمُ الْحَدَى اللَّهُ الْحَدَاقِ اللَّهُ الْحَدْرِينُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْمُحَدِيمُ الْحَدْرِينُ وَهُو الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْحَدْرِينُ وَاللَّهُ الْحَدْرِينُ وَهُو الْعَزِيزُ الْحَدْرِينُ الْحَدِيمُ اللَّهُ الْحَدْرِيمُ وَهُو الْعَزِيزُ الْحَدْرِيمُ اللَّهُ الْحَدْرِيمُ وَهُو الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ اللَّهُ الْحَدِيمُ اللَّهُ الْحَدْرِيمُ وَهُو الْعَزِيزُ الْحَدِيمُ اللَّهُ الْحَدْرِيمُ وَهُو الْعَزِيزُ الْحَدْرِيمُ وَهُولُ الْعَلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهُمُ الْمُؤْمِنُ الْمُعَامِلُولُ الْمُ الْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُعَلِقُ الْمُعَلِيمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهُمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْحَدْرِيمُ الْمُعَالِقُ الْحُونُ الْعَوْمِ الْعَرْمُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِيمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِلُومُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْ

أَيُّهَا النَّاسُ: عُلُوُ اللَّهِ -تَعَالَى- عَلَى خَلْقِهِ بِذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ مُسْتَقِرُّ فِي الْفِطَرِ السَّوِيَّةِ؛ فَالدَّاعِي يَرْفَعُ يَدَيْهِ لِلسَّمَاءِ؛ لِعِلْمِهِ أَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- عَالٍ عَلَى خَلْقِهِ. وَتَضَافَرَتْ أَدِلَّهُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ عَلَى عُلُوِّ اللَّهِ -تَعَالَى-، حَتَّى قِيلَ: يَتَعَافَرَتْ أَدِلَّهُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ عَلَى عُلُوِّ اللَّهِ -تَعَالَى-، حَتَّى قِيلَ: إِنَّ فِي الْقُرْآنِ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ دَلِيلٍ تُشْبِتُ عُلُوّ اللَّهِ -تَعَالَى- بِذَاتِهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَلِأَجْلِ عُلُوهِ -سُبْحَانَهُ- عَلَى خَلْقِهِ؛ كَانَ الْمَلائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ خَلْقِهِ. وَلِأَجْلِ عُلُوهِ -سُبْحَانَهُ- عَلَى خَلْقِهِ؛ كَانَ الْمَلائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ خَلْقِهِ. وَلِأَجْلِ عُلُوهِ -سُبْحَانَةُ- عَلَى خَلْقِهِ؛ كَانَ الْمَلائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ



**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com





بِالْبَشَرِ يَعْرُجُونَ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ، وَالْعُرُوجُ هُوَ الصَّعُودُ، قَالَ اللَّهُ -تَعَالَى-: (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) [الْمَعَارِجِ: ٤]، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: (يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ) [السَّحْدَةِ: ٥] ؛ "أَيْ: يُدَبِّرُ أَمْرَ الدُّنْيَا بِأَسْبَابٍ سَمَاوِيَّةٍ، مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَغَيْرِهَا، نَازِلَةً آثَارُهَا وَأَحْكَامُهَا إِلَى الْأَرْضِ، ثُمُّ يَصْعَدُ إِلَيْهِ مِنْ أَوْضَحِ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَعْمَالِ إِلَيْهِ مِنْ أَوْضَحِ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَعْمَالِ إِلَيْهِ مِنْ أَوْضَحِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى عُلُوهِ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَعْمَالِ إِلَيْهِ مِنْ أَوْضَحِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى عُلُوهِ بِذَاتِهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَهُو مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (إلَيْهِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (إلَيْهِ اللَّهِ عَلَى عُلُوهِ بِذَاتِهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَهُو مِثْلُ قَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (إلَيْهِ اللَّهُ وَعُمَالِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (إلَيْهِ اللَّهُ مَلَى عُلُوهُ الْقَالِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ إِلَا قَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (إلَيْهِ عَلَى عُلُوهُ الْعَلَيْهِ فِي الْقَوْلِ اللَّهِ -تَعَالَى-: (إلَيْهِ عَلَى عَلَى عُلُوهُ الْعَلَامُ الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَامُ الْعَلَامِ اللَّهِ اللَّهُ الْعَلَى الْعَلَى اللَّهُ الْعَلَامُ الْعُلُومُ الْعُلَامُ الْعَلَى الْعُرْضِ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعُلُومُ الْعُلُومُ الْعُلُومُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعُولُ اللَّهُ الْعُلُومُ الْعُلَامُ الْعَلَامُ الْعَلَامُ الْعُولُ اللَّهُ الْعُلُومُ الْعُلُومُ الْعُلُومُ الْعُلُومُ الْعُلُهُ الْعَلَامُ الْعُلُومُ الْعُلُلُ الْعُلَامُ الْعُلُهُ الْعُلِهُ الْعُلَامُ الْعُلُومُ الْعُلُهُ الْعُلُومُ الْعُلُومُ الْع

وَجَاءَتْ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ؛ فَالْمَلَائِكَةُ الْمُتَعَاقِبُونَ عَلَى الْبَشَرِ، وَهُو - يَعْرُجُونَ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- فِي عُلُوّهِ؛ لِيُخْبِرُوهُ بِأَعْمَالِ الْبَشَرِ، وَهُو - يَعْرُجُونَ إِلَى اللَّهِ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ سُبْحَانَهُ- أَعْلَمُ بِهِمْ؛ كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَاقِهُ إِللَّا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلَاقًا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: "يَتَعَاقَبُونَ فِي صَلَاقٍ الْفَجْرِ وَصَلَاقٍ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ" (رَوَاهُ الشَّيْحَانِ).

وَكَذَلِكَ تَعْرُجُ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- بَعْدَ الْمَوْتِ؛ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى عُلُوهِ -سُبْحَانَهُ- بِذَاتِهِ عَلَى خَلْقِهِ؛ كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةً -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَالُوا: اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، قَالَ: فَلَا يَزَالُ يُقَالُ ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ، ثُمَّ يُعْرَجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا، فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ، فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ، وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، قَالَ: فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-"(رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ).

ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



وَشُمِّيَ صُعُودُ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى السَّمَاءِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ عُرُوجًا؛ لِأَنَّهُ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَكَلَّمَهُ اللَّهُ -تَعَالَى- فِي السَّمَاءِ، وَفَرَضَ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتِ الْخُمْسَ فِي السَّمَاءِ، وَنَزَلَ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرَهُ بِفَرْضِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ مُوسَى عَلَيْهِ بِالرُّجُوعِ وَطَلَبِ التَّخْفِيفِ، فَمَا زَالَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَتَرَدَّدُ بَيْنَ رَبِّهِ -عَزَّ وَجَلَّ - فِي سَمَائِهِ، وَبَيْنَ مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلَامُ- فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ؛ حَتَّى خَفَّفَ اللَّهُ -تَعَالَى- عَنْهُ، فَلَكَرَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عُرُوجَهُ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى الثَّانِيَةِ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ الرَّابِعَةِ، ثُمَّ الْخَامِسَةِ، ثُمَّ السَّادِسَةِ، ثُمَّ السَّابِعَةِ، ثُمَّ رُفِعَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ: "ثُمَّ عَلَا بِهِ فَوْقَ ذَلِكَ بِمَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، حَتَّى جَاءَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، وَدَنَا لِلْجَبَّارِ رَبِّ الْعِزَّةِ فَتَدَلَّى، حَتَّى كَانَ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَأَوْحَى اللَّهُ فِيمَا أَوْحَى إِلَيْهِ: خَمْسِينَ صَلَاةً عَلَى أُمَّتِكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، ثُمَّ هَبَطَ حَتَّى بَلَغَ مُوسَى، فَاحْتَبَسَهُ مُوسَى، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَاذَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَبُّكَ؟ قَالَ: عَهِدَ إِلَيَّ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَارْجِعْ فَلْيُخَفِّفْ عَنْكَ رَبُّكَ وَعَنْهُمْ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جِبْرِيلَ كَأَنَّهُ يَسْتَشِيرُهُ فِي ذَلِكَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ: أَنْ

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔞

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



نَعَمْ إِنْ شِئْتَ، فَعَلَا بِهِ إِلَى الْجَبَّارِ، فَقَالَ وَهُوَ مَكَانَهُ: يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنَّا فَإِنَّ أُمَّتِى لَا تَسْتَطِيعُ هَذَا، فَوَضَعَ عَنْهُ عَشْرَ صَلَوَاتٍ... الْحُدِيثَ"، وَفِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى- يَطْلُبُ التَّخْفِيفَ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى مُوسَى فَيُشِيرُ عَلَيْهِ بِالصُّعُودِ لِمَزِيدٍ مِنَ التَّحْفِيفِ، حَتَّى بَلَغَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، وَفِي رِوَايَةٍ لِلشَّيْخَيْنِ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَّى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ"؛ أَيْ: أَسْمَعُ صَوْتَ مَا تَكْتُبُهُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ وَوَحْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ، وَمَا يَنْسَخُونَهُ مِنَ اللَّوْح الْمَحْفُوظِ، قَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى-: "هَذَا الْحَدِيثُ دَالُّ عَلَى أَنَّهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- فَوْقَ السَّمَاوَاتِ، وَفَوْقَ جَمِيعِ الْمَحْلُوقَاتِ، لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ مِعْزَاجُ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى فَوْقِ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَدُنْقُ الْجُبَّارِ مِنْهُ، وَتَدَلِّيهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بِلَا كَيْفِ، حَتَّى كَانَ مِنَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى... وَأَنَّ جِبْرِيلَ عَلَا بِهِ، حَتَّى أَتَى بِهِ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى-، وَهَذِهِ الْمُقْتَضَيَاتُ كُلُّهَا الَّتى أَفَادَتْنَا أَنَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ، بَاطِلَةً لَا تُفِيدُ شَيَّا".



ص.ب 156528 الرياض 11788

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



نَسْأَلُ اللَّهَ -تَعَالَى- أَنْ يُعَلِّمَنَا مَا يَنْفَعُنَا، وَأَنْ يَرْزُقَنَا الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمَنَا، وَأَنْ يَرْزُقَنَا الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمَنَا، وَأَنْ يَرْزُقَنَا الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمَنَا، وَأَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِينَ، إِنَّهُ سَمِيعٌ لَجُحِيبٌ.

وَأَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ...





**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4





## الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهُدَاهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ -تَعَالَى- وَأَطِيعُوهُ (وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ \* وَأَطِيعُوهُ (وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ \* وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)[آلِ عِمْرَانَ: ١٣١-١٣٢].

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: مِنْ أَعْظَمِ الضَّلَالِ، وَأَبْيَنِ الضَّيَاعِ؛ مُصَادَمَةُ اللَّهِ -تَعَالَىفِي شَرْعِهِ، وَتَحْرِيفُ إِخْبَارِهِ -سُبْحَانَهُ- عَنْ نَفْسِهِ، وَنَفْيُ عُلُوهِ عَلَى خَلْقِهِ،
وَالْإِخْادُ فِي آيَاتِهِ الْمُنَزَّلَةِ: (إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا
وَالْإِخْادُ فِي آيَاتِهِ الْمُنَزَّلَةِ: (إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا
أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيلٌ [فُصِّلَتْ: ٤٠]، "وَالْإِخْادُ فِي آيَاتِ اللَّهِ -تَعَالَىإِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيلٌ [فُصِّلَتْ: ٤٠]، "وَالْإِخْادُ فِي آيَاتِ اللَّهِ -تَعَالَىفُو الْمَيْلُ كِمَا عَنِ الصَّوَابِ، بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ: إِمَّا بِإِنْكَارِهَا وَجُحُودِهَا،
وَتَكْذِيبِ مَنْ جَاءَ كِمَا، وَإِمَّا بِتَحْرِيفِهَا وَتَصْرِيفِهَا عَنْ مَعْنَاهَا الْحَقِيقِيِّ،



**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَإِثْبَاتِ مَعَانٍ لَهَا، مَا أَرَادَهَا اللَّهُ -تَعَالَى- مِنْهَا، فَتَوَعَّدَ -تَعَالَى- مَنْ أَلْحُدَ فَي فِيهَا بِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ، بَلْ هُوَ مُطَّلِعٌ عَلَى ظَاهِرِهِ وَبَاطِنِهِ، وَسَيُجَازِيهِ عَلَى إِلْحَادِهِ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ".

وَمِنَ الْإِلْحَادِ فِي أَسْمَاءِ اللّهِ -تَعَالَى - وَصِفَاتِهِ: إِنْكَارُ عُلُوهِ بِذَاتِهِ عَلَى خَلْقِهِ، مَعَ تَضَافُرِ النُّصُوصِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ عَلَى ذَلِكَ، وَدَلَالَةِ الْفِطْرَةِ وَالْعَقْلِ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ مَنْ زَاغَ قَلْبُهُ عَنِ الْحُقِّ وَصَفَ اللَّهَ -تَعَالَى - بِمَا لَا يَلِيقُ وَالْعَقْلِ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ مَنْ زَاغَ قَلْبُهُ عَنِ الْحُقِّ وَصَفَ اللَّهَ -تَعَالَى - بِمَا لَا يَلِيقُ بِهِ، وَنَفَى عَنْهُ مَا يَسْتَحِقُّهُ، وَتِلْكَ طَرِيقَةُ أَهْلِ الضَّلَالِ؛ فَإِنَّهُمْ يَنْهُونَ عُلُو اللَّهِ -تَعَالَى - عَلَى خَلْقِهِ، وَيُحُرِّفُونَ نُصُوصَ وَحْيِهِ، وَيَبُثُونَ ضَلَاهُمُمْ عَلَى اللَّهِ اللهِ مَا يَسْتَحِقُهُ، وَتِلْكَ طَرِيقَةُ أَهْلِ الضَّلَالِ؛ فَإِنَّهُمْ عَلَى عَلَى عَلَي عَلْقِهِ، وَيُحَرِّفُونَ نُصُوصَ وَحْيِهِ، وَيَبُثُونَ ضَلَاهُمْ عَلَى عَلَي عَلَي حَلْقِهِ، وَيُحَرِّفُونَ نُصُوصَ وَحْيِهِ، وَيَبُثُونَ ضَلَاهُمُ عَلَى عَلَى عَلَي عَلَي عَلَي الْقَيْهِ لِأَطْفَالِمِينَ، وَيَجْتَهِدُونَ فِي تَلْقِينِهِ لِأَطْفَالِمِيهُ وَلِلْا وَمَا يَبُثُونَهُ مِنْ شُبُهَاتٍ فِي عَلَي الْمُسْلِمِينَ، وَيَجْتَهِدُونَ فِي تَلْقِينِهِ لِأَطْفَالِمِينَ إِللَّهُ مِنْ شُبُهَاتٍ فِي وَالتَّحْذِيرُ مِنْ مَسَالِكِ هَؤُلَاءِ الْمُبْتَدِعَةِ الضَّلَّلِ اللهِ مِنْ اللّهِ مِنْ شَبُعَاتٍ فِي الْمُعْونَة عِمَا لَمْ يَرِدْ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَةِ، وَيُحْرَفُونَ مَعَانِيَ مَا وَرَدَ فِيهِمَا وَيُهُمُ وَافِهِمْ (وَمَنْ أَصَلُ مُمَانِي مَا وَرَدَ فِيهِمَا وَلَهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) [الْقَصَصِ: ٥٠].



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



وَاللَّهُ -تَعَالَى- أَمَرَنَا بِتَرْكِهِمْ، وَالْبُعْدِ عَنْهُمْ، وَعَدَمِ الْاسْتِمَاعِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي سُبْحَانَهُ: (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُحْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) [الْأَعْرَافِ: ١٨٠]، وَقَالَ النَّبِيُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أُنَاسٌ يُحَدِّثُونَكُمْ مَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاهُمْ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى نَبِيِّكُمْ...



ص.ب 156528 الرياض 11788 🏻

info@khutabaa.com